وكذا على ان لا ناهية والواو عاطفة جملة على جملة وهو ما المنهي به
الشئ كما بينه قوله عاطفة مثل واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وانا اقتضى كلام البعض خلافه وكتمان تكون لا
نافية والواو عاطفة منسبك مع ان والفعل اي عاطفة
عدم ما المفهوم من لا على مصدر متصيد من الامر السابق
اي ليكن منك طلب وعدم ضحك الفتة فتتحد اعرابه
والعطف كالعطف في قولك ائتني ولا اجفوك بالنصب افاده
في المغني نحو بعلم استقبال اي علامته كالسين
ولن لانها لو صدرت بعلم استقبال لفهم استقبالها
بالنظر لعاملها فتفوت المقارنة وللتنافي بين
الحال والاستقبال بحسب اللفظ وان لم يكن هناك تناف
بحسب المعنى لان المنافي للاستقبال الحال الزمانية
لا الحكوية المرادة هنا ويرد على التعليل الاول ان يقال
هلا جوزتم تقديرها بعلم الاستقبال وجعلتم
المصدرة به حالا منتظرة فليتامل وقد ظهر باشتراط
عدم تصدير الحال بعلم الاستقبال بطلان قول من قال
ان الجملة الشرطية تقع حالا قال المطرزي لا تقع جملة
الشرط حالا لانها مستقبلة فلا تقول جاء زيد ان
يسال يعط فان اردت صحة ذلك قلت وهو ان يسال
يعط فيكون الحال جملة اسمية وظهر ايضا وجه
استشكال الناس قول سيبويه انه لا يجتمعه بنفي
المستقبل مع قوله ان المضارع المنفي بلا يقع حالا اه
دماميني باختصار وتصحيح بعضهم وقوع الشرط

حالا

حالا في نحو فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث بانسلاخ
الشرط عن اصله اذ معنى الاية فمثله كمثل الكلب على كل حال بدليل
وجود الجواب في الاية فتامل مرتبطة بصاحبها اي بالضمير
او بالواو او بهما والاصل الضمير بدليل الربط به وحده في الحال
المفردة والخبر والنعت قاله الدماميني وذات بدء بمضارع
فان بدئت بمضارع ثبت جاز الربط بالواو ولذلك جوز البيضاوي
اعراب واياك نستعين حالا من فاعل نعبد لتقوية
مشبهها باسم الفاعل بخلاف الماضي فليس شبهه به شديدا
لانه وان اشبهه في وقوعه صفة وصلة وحالا لم يشبه
المضارع بكونه على حركاته وسكناته وكالماضي الجملة الاسمية
وذات واو ومبتدا اي جملة انه والرابط محذوف اي انه
فيها واما الضمير في بعدها فعائد على الواو ويجوز نصب ذات
على الاشتغال بعامل مقدر من معنى المذكور اي اقصد ذات
واو ان جوزناه مع حذف الشاغل حمل على ان المضارع اي
جملة المضارع فلما خشيت الخ اي لما خفت سيوفهم
نجوت وابقيت في ايديهم مالكا علقتها بالبناء للمجهول
اي جعلت فيها عرضا اي تعليقا عرضا اي عارضا اي غير
مقصود لي والفعل بعدها بدوله بالماضي اي على سبيل الاولوية
لمناسبة المتعاطفين فقط والا فيجوز عطف المضارع على
الماضي من غير تاويل ولم يؤول الاول بالمضارع لان تاويل الثاني
في وقت الحاجة الواقعة بعد عاطف اي الجملة الاسمية
الواقعة الخ اي فرارا من اجتماع حرفي عطف صورة قاله
المصرح اوهم قائلون من القيلولة وهي نصف النهار

Copyright © King Saud University